Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومرت الأيام ، واعتدت إنجاز العمل الرتيب التافه ، واعتـدت سماع تفاهات شكرى أفندى فى عدم مبالاة ، وفى يوم دق جرس التليفـون ، فرفعت السماعة ، فإذا بصوت نسوى رقيق يطلب مستر جيمس ، قلت إنه غير موجود الآن ، ولما وضعت السماعة ، ألفيت مستر جيمس يقبل نحوى : ويقول فى حدة :

ـــ كيف تقول إنى غير موجود وأنا فى انتظار هذه المكالمة ؟!

فقلت فى برود :

ـــ لم تكن على مكتبك .

ـــ ولكن شكرى أفندى يبحث عنى دائما إذا ما طلبنى أحد .

فأحسست كبريائى تدمى ، فقلت فى غضب :

ـــ شكرى أفندى شىء ، وأنا شىء آخر .

وسكت مستر جيمس وهو مقهور ، وذهبت إلى مكتبـى وصدرى مسرح لإحساسات متباينة ، وفيما أنا غارق فى أفكارى ، أقبل علىّ فراش يستدعينى لمقابلة كبير الكتاب ، فذهبت إليه وأنا حانق ، فما كنت أحب مقابلته ، ولكن ما إن وصلت إليه حتى قدم إلى كرسيا وأكرمنى ، وسألنى أن أترجم له بعض فقرات فنية عجز عن ترجمتها .

تناولت ورقة ، وترجمت ما طلب منى على عجل ، وتركت له المسودة متعمدا ، لأشعره أننى لست عاجزا مثله لأسود مرات ما أترجمه ، و لم أنتظر منه حتى يقرأ الترجمة ، وتحركت لأعود إلى مكتبى وسرت خطوات ، وسمعت صوته يناديني ، فعدت إليه ، فسألنى عن معنى كلمة عربية سهلة ، فابتسمت فى إشفاق ، وعرفته معناها ، وعدت إلى مكتبى ، وقد تبخر غضبى ، وسرى فى صدرى إحساس سعيد ، شعرت أننى انتقمت لكبريائى